وهي الراس والساعد الى الساق وعن احمد رواية اخرى
هما ما بين السرة والركبة والاخرى القبل والدبر وقال ابو حنيفة
عورة الامة كعورة الرجل وزاد فقال جميع بطنها وظهرها عورة

فصل لو انكشف من العورة بعضها لم تبطل الصلاة قال
ابو حنيفة ان كان من السوءتين قدر الدرهم لم تبطل صلاته
وقال الشافعي تبطل بالبسير من ذلك والكثير وقال احمد ان كان يسيرا
لم تبطل وان كان كثيرا فقد اختلف تبطل والبسير يعفو في الغالب يسير وقال
مالك ان كان ذاكرا قادرا وصلى مكشوف العورة بطلت صلاته
واوجب احمد ستر المنكبين في الفرض وعنه في النفل روايتان
والعريان اذا لم يجد ثوبا لزمه ان يصلي قائما ويركع ويسجد
وصلاته صحيحة عند مالك والشافعي وقال ابو حنيفة يصلي جالسا
وان شاء قائما وقال احمد يصلي قاعدا ويومي

فصل
وطهارة الخبث في ثوب المصلي وبدنه ومكانه واجبة بالاجماع
شرط في صحة الصلاة عند ابي حنيفة والشافعي واحمد وجمهور العلماء
وعن مالك ثلاث روايات اشهرها واصحها انه ان صلى عالما بها لم تصح
صلاته وجاهلا او ناسيا صحت وهو قول قديم للشافعي والثالثة
نية الصحة مطلقا لم تصح ناسيه وان كان عالما عامدا او الثانية
البطلان مطلقا والطهارة عن الحدث شرط في صحة الصلاة
بالاجماع فلو صلى جنب بقوم فصلاته باطلة بلا خلاف سواء كان عالما
لما بجنابته وقت دخوله فيها او ناسيا واما اذا ما موم فان
كان عند دخوله عالما بجنابة امامه فصلاته باطلة بلا خلاف
وان لم يكن عالما ولا امامه فصلاته صحيحة عند الشافعي ومالك
وقال ابو حنيفة باطلة ولو سبقه الحدث فاصح قولي الشافعي
بطلان الصلاة وهو قول مالك واحمد والقديم من قولي الشافعي
انها لا تبطل

انها تبطل فيتوضى ويبني على صلاته وهو قول ابي حنيفة وقال
الثوري ان كان حدثه رعافا او قيئا بنى وان كان ريحا او محكا
اعاد واجمعوا على ان طهارة البدن عن النجس شرط في صحة صلاة
القادر عليها وعلى ان العالم بدخول الوقت او غلبت الظن عليه
حوله شرط في صحة الصلاة الا مالكا فانه شرط العالم بدخول الوقت ولم
يكتف بغلبة الظن

فصل واجمعوا على ان استقبال
القبلة شرط في صحة الصلاة الا من عذر وهو في شدة الخوف في
في الحرب وفي النفل للمسافر بشرط على الراحلة للضرورة
مع كونه مأمورا بالاستقبال حال التوجه وفي تكبيرة الاحرام
ثم ان كان المصلي بحضرتها توجه الى عينها وان كان غريبا فالجهة
فالميقين وان كان غائبا فالاجتهاد والخبر والتقليد لاهله
واجمعوا على انه اذا صلى الى جهة بالاجتهاد ثم بان انه اخطأ فلا
اعادة عليه الا في قول للشافعي هو الراجح عند اصحابه

فصل
اذا تكلم في صلاته اثم ناسيا او جاهلا بالتحريم او سبق لسانه
ولم تبطل ثم تبطل عند الثلاثة وقال ابو حنيفة تبطل بالكلام ناسيا
او بالسلام وان طال فالاصح عند الشافعي البطلان وعن مالك ان
كلام العامد لمصلحة الصلاة لا يبطلها كاعلام الامام
بسهوه اذا لم ينبه الا بالكلام وعن الاوزاعي ان كلام العامد
فيما فيه مصلحة وان لم تكن عائدة الى الصلاة كان
شاذ ضال وتحذير ضرير لا يبطل الصلاة واتفقوا على
بطلان الصلاة بالاكل الا ناسيا وكذلك الشرب الا احمد
في النافلة

فصل اذا ناب المصلي شيء في صلاته سبح
رجل وصفقت المراة وقال مالك يسبحان جميعا ولو
افهم الامي بالتسبيح اذنا او تحذيرا لم تبطل صلاته وقال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)